

## المشاركون في كتابة التقرير:

أ. د. كمال محمد عبيد

أ. طارق فاروق عبداالله

أ. د. عبد الرحمن أحمد عثمان

أ. سيــــــــسي محمود

أ. أروى عوض خليفة

أ. هاجر خوجلي يوسف سراج

د. عبد القادر محمود علي جولني

د. جمال عبد الرحمن رستم

أ. آدم النور عبد الرحمن

أ. راشد مبارك يوسف

أمين محمد أحمد

د. يوسف خميس أبورفاس

د. عبد القادر معلم محمد جيدي

د. إسماعيل عيسى يوسف

أ. جرنو سليمان باه

أ. ابرار محمد عمر

د. أمين يهوذا

أ. د. كمال محمد جاه الله الخضر

د. النذير محمد التوم شاع الدين

د. أبوبكر حسن علي بخيت

## الإشراف العام :

أ. د. كمال محمد عبيد

## رئيس التحرير :

د. يوسف خميس أبورفاس

## المستشارون:

أ. د. حسن مكي محمد أحمد

أ. د. عبد الرحمن أحمد عثمان

أ. د. سيد حامد حريز

أ. د. عمر أحمد سعيد

إ. د. كمال محمد جاه الله

## المحررون :

د. عبد الناصر علي الفكي

د. النذير محمد التوم شاع الدين

د. أبوبكر حسن علي بخيت

أ. آدم النور عبد الرحمن

أ. راشد مبارك يوسف

أ. آدم يوسف موسى

أ. أبرار محمد عمر

## التدقيق اللغوي:

أ. د. كمال محمد جاه الله

أ. تاج السر بشير صالح

أ. حسن سيد أحمد الناطق

## الطباعة:

صالح محمد علي

جلال محمد شريف

## محتويات التقرير

الصفحة	الكاتب	الموضوع
1	أ. د. كمال محمد عبـيد أ. طارق فاروق عبـدالله	المحور الأول: قضايا التعليم الإسلامي في إفريقيا آفاق ومستقبل الشهادة الثانوية العالمية
29		المحور الثاني: القضايا السياسية في إفريقيا
29	أ. د. عبدالرحمن أحمد عثمان أ. سـيسي محمـود أ. أروى عوض خـليفة أ. هاجر خوجلي يوسف سراج	الاستقرار السياسي في إفريقيا 2016
75	د. عبد القادر محمود جولني	تطلعات التحول الديمقراطي في الصومال وتأثيره على الاستقرار السياسي فيها.
84	د. جمال عبد الرحمن رستم	إسرائيل وإفريقيا 2016م - زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي لعدد من الدول الإفريقية
93		المحور الثالث: الأوضاع الاقتصادية في إفريقيا
93	أ. آدم النور عبد الرحمن	مؤشرات الاقتصاد الإفريقي للعام 2016
113	أ. راشد مبارك يوسف أ. أمين محمد أحمد	ثانياً: العوامل المؤثرة في حجم الصادرات النفطية في إفريقيا: رؤية مستقبلية
30	د. يوسف خميس أبورفاس	ثالثاً: هجرة الأفارقة عبر المتوسط
151		المحور الرابع: أوضاع اللغة العربية واللغات في إفريقيا
151		أولاً: أوضاع اللغة العربية في إفريقيا
151	د. عبد القادر معلم محمد جيدي	أوضاع اللغة العربية في الصومال: الفرص والتحديات
168	د. إسماعيل عيسى يوسف	وضع اللغة العربية في تشاد: واقع اليوم وأفق المستقبل
176	أ. جرنـو سـليمان باه	واقع اللغة العربية في جمهورية غينيا كوناكري

- 195 أوضاع اللغة العربية في اثيوبيا بين الواقع أ. ابرار محمد عمر  
وتطلعات المستقبل
- 208 اللغة العربية في الجامعات النيجيرية: جامعة د. أمين يهـوذا  
ولاية كدونا أنموذجا
- 217 ثانيا: اللغات الإفريقية: تحديات مستمرة أ. د. كمال محمد جاه الله
- 249 **المحور الخامس: الهيدرو- بوليتكس والتنافس حول** د. النذير محمد التوم شاع الدين  
أحواض المياه المشتركة: حالة حوض النيل  
الشرقي
- 261 **المحور السادس: الأوضاع الدينية في إفريقيا** د. أبوبكر حسن علي بخيت  
ديناميكية النشاط الشيعي في إفريقيا:  
إستراتيجية عسكرية واقتصادية ومذهبية للدولة  
الإيرانية

## توطئة:

بين يدك عزيزي القارئ، المهتم بقضايا إفريقيا، التقرير الإستراتيجي الإفريقي الثالث 2015-2016، ونأمل أن يكون هذا التقرير إضافة للمعرفة، ويستفيد منه طلاب العلم والباحثون عن الحقيقة ومتخذو القرار في الحكومات الإفريقية والمنظمات العاملة في مجال العمل الدعوي والتنمية في إفريقيا. وكثيرا ما يتناول الآخرون قضايا إفريقيا بصورة مأساوية، ويركزون على الجوانب السلبية، فهناك الكثير من البشريات والإشراقات في إفريقيا. وقد حققت إفريقيا معدلات تنمية مرتفعة في العام 2016، وهي نسبة أعلى مما حققته القارات الأخرى عدا آسيا، ووشهدت إفريقيا استقرارا سياسيا من خلال الانتخابات التي جرت خلال العام 2016، وعدم وجود إي انقلاب عسكري، وقلة وانحسار الصراعات والنزاعات المسلحة، مما يعني أن إفريقيا تسير نحو الأحسن.

يتكون هذا التقرير من ستة محاور، حيث تناول المحور الأول قضايا التعليم في إفريقيا، إذ ركز هذا الجزء على التعليم الإسلامي في إفريقيا من خلال استعراض الشهادة الثانوية العالمية، حيث يسعى إلى تقييم مدى وصول الشهادة العالمية لمستهدفها، ومدى استفادتهم من المشروع، والتحقق من جودة خدمات الشهادة العالمية في الأداء الفعلي لمخرجاتها المستهدفة، والتعرف على الأهمية النسبية لأبعاد جودة تقنية المعلومات في انتشار الشهادة العالمية، والكشف عن علاقة جودة الشهادة العالمية بجودة مخرجها الكلي بالجامعات المستقبلية للطلاب، والتوصل لمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مجال تحسين وتطوير خدمات الشهادة العالمية.

المحور الثاني وهو يتناول قضايا السياسة في إفريقيا، ويتكون هذا الجزء من التقرير من ثلاثة أجزاء، فالجزء الأول يتناول الاستقرار السياسي في إفريقيا، حيث يستعرض التقرير الانتخابات التي تمت في إفريقيا خلال هذا العام، وكذلك المشاركة السياسية من خلال الحوار. كما يستعرض التقرير السياسي أيضا انسحاب الدول الإفريقية من محكمة الجنايات الدولية. وقد أفرد في هذا التقرير مساحة خاصة للانتخابات الصومالية لأهميتها، ولأنه لم تعقد في الصومال انتخابات منذ أكثر من نصف قرن من الزمان. ويستعرض التقرير أيضا التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا من خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عدد من دول شرق إفريقيا.

يتناول المحور الثالث من التقرير الاقتصادي الإفريقي الثالث للعام 2015م-2016م - الأوضاع الاقتصادية في إفريقيا، حيث غطى هذا التقرير المؤشرات الاقتصادية في إفريقيا خلال هذه الفترة، والتي أوضحت أن إفريقيا ما تزال من أعلى دول العالم من حيث نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي، إذ تتفوق على أوروبا والأمريكتين، ولكنها أقل من الدول الآسيوية، وهذا المؤشر يمكن أن ينبئ بمستقبل أفضل للاقتصاد الإفريقي خلال الأعوام القادمة. وعلى الرغم من هذا المؤشر، إلا إن هناك بعض الجوانب السلبية في أداء الاقتصاد الإفريقي، فالمؤشرات الأخرى توضح بأن إفريقيا ما تزال تعاني من المشكلات الاقتصادية، خاصة الديون وتبعاتها، والتخلف التكنولوجي. وكذلك حوى هذا التقرير الإفريقي الاقتصادي الصادرات النفطية في إفريقيا، وذلك لما تشكله هذه الصادرات من آثار

إيجابية على اقتصاديات عدد من الدول الإفريقية، إلا إن انخفاض أسعاره قد أثر سلباً على أداء الاقتصاد الإفريقي في الأعوام الماضية.

يتناول الجزء الرابع من التقرير أوضاع اللغات في إفريقيا، وينقسم إلى قسمين، الأول يغطي أوضاع اللغة العربية في إفريقيا، من حيث واقعها، والفرص الموجودة أمامها لتزدهر وتنتشر، ثم أهم التحديات التي تواجهها. ويأتي هذا الجهد كإضافة للاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية. وقد تناول التقرير هذا الواقع في عدد من الدول الإفريقية، هي الصومال وغينيا كوناكري ونشاد وإثيوبيا ونيجيريا. وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات في إفريقيا، حيث أشار التقرير إلى أن دخول اللغة العربية إلى إفريقيا تزامن مع بدايات دخول العرب إلى إفريقيا قبل البعثة النبوية. وتعد اللغة العربية من أهم اللغات الإفريقية، وهي لغة إفريقية أصيلة، وليس كالفرنسية أو الإنجليزية أو البرتغالية، حيث إن هذه اللغات وافدة إلى إفريقيا، باعتبار أن أصحابها (الإنجليز والفرنسيين)، ليسوا أفارقة، بينما العرب يعدون أفارقة، بالتالي لغتهم تعتبر لغة إفريقية. أما القسم الثاني من هذا التقرير فيتناول اللغات في إفريقيا، بالتركيز على أوضاعها ومحاولات تصنيفها، وأهم التحديات التي تواجهها من تهديد بالانقراض، ومن لغات أوروبية وثقافتها ومن عولمة.

الجزء الخامس يتناول العلاقة بين الموارد المائية والمشاريع الكهرومائية (سد النهضة) والتوتر السياسي بين الدول التي تتشارك حوض نهر واحد، كما يجسده واقع التوتر المتنامي بين دول الحوض الشرقي. بجانب تناول الآثار الإيجابية والسلبية لمشاريع السدود الضخمة في إفريقيا، ركز التقرير على توضيح الدور السياسي للمياه (هيدرو-بوليتكس)، من خلال توضيح حالة التوتر بين دول المنبع والمصب حول توزيع حصص مياه النهر بين دول الحوض، ونقض دول المنبع، خاصة إثيوبيا، للاتفاقيات القديمة التي وزعت حصص المياه بين هذه الدول. تناول التقرير أيضاً الاتفاق الإطاري لمشروع سد النهضة الذي تم توقيعه بين دول السودان وإثيوبيا ومصر. خلص التقرير إلى ضرورة وجود إدارة تكاملية للمياه لتخفيف حدة التوتر بين دول الحوض

أما الجزء السادس فيتناول النشاط الشيعي في إفريقيا من حيث الإستراتيجية العسكرية والاقتصادية والمذهبية للدولة الإيرانية. وقد حوى التقرير تاريخ التشيع الحديث في إفريقيا، وأهداف نشر المذهب الشيعي في إفريقيا، تمثلت في أهداف جيواستراتيجية لتطويق دول الخليج، وأهداف عسكرية وأهداف اقتصادية والتبشير بالتشيع. كما تناول أيضاً وسائل التغلغل الإيراني في إفريقيا، الذي تمثل في المساعدات المالية والتبادل التجاري والاستثمار واستقطاب القيادات الإسلامية والوسائل العسكرية، والمنح الدراسية والزيارات الرسمية. وقد ركز التقرير على الانتشار الجغرافي للشيعية في إفريقيا.

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة إفريقيا العالمية  
مركز البحوث والدراسات الإفريقية



# التقرير الإستراتيجي الإفريقي الثالث

## 2016-2015